



٩٨٩

السنة العشرون
١٣ / ذو الحجة الحرام / ١٤٤٥هـ
٢٠ / ٦ / ٢٠٢٤م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



تأثير مواقع التواصل الاجتماعي

على سايكولوجيا الفرد



لا شك أن مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً إيجابياً

السلوك النرجسي ومواقع التواصل الاجتماعي:

- تشير البحوث الطبية والصحية إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً في زيادة ظهور السلوك النرجسي بين الأفراد.

- قد يؤدي التركيز المفرط على الذات والتعليقات الإيجابية والإعجابات إلى تعزيز هذا السلوك.

التأثير على حب الذات:

- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل صورة الذات لدى الأفراد.

- قد يؤدي التركيز المفرط على الصور الشخصية والمظهر إلى تأثير سلبي على حب الذات.

في الختام، يجب أن يكون الاستخدام المتوازن لمواقع التواصل الاجتماعي هو الهدف، ويجب أن نكون حذرين

ونتحلى بالوعي عند استخدام هذه المنصات للحفاظ على صحتنا العقلية وعلاقاتنا الاجتماعية.

مهماً، ومواكبة للأحداث التي تحدث في العالم، إضافة لكونها تشكل أصرة تربط العالم بذات الفرد، والعكس صحيح أيضاً؛ غير أن هذا الأمر لا يخلو من سلبيات تعكس تأثيراتها على الفرد..

التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية:

- تشير الدراسات الطبية والصحية إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط يمكن أن يؤدي إلى زيادة مشاعر القلق والاكتئاب.

- التعرض المستمر للمحتوى السلبي، والمقارنة الاجتماعية، والتعليقات السلبية يمكن أن يؤثر على الثقة بالنفس والصحة العقلية.

- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية؛ حيث يمكن أن يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط إلى تفكك العلاقات الأسرية.

- قد يؤدي التركيز المفرط على الهواتف الذكية أثناء الوجبات العائلية إلى ضعف الروابط العاطفية ونقص



غرامة الطفل!

الشيخ حسين التميمي

على أفعاله، ما يؤدي به إلى التفكير بعواقب الأمور قبل الإقدام عليها، وهذه العملية هي تربية على التحلي بالعقلانية والتدبر، وليست تربية قائمة على القسوة أو العقاب الجسدي الخالي من الحكمة.

لكن لا بد من القول إن هذا الحديث يحمل في طياته ميزاناً دقيقاً بين الصرامة واللين، فلا تكون الغرامة بصورة مفرطة تولد العناد أو تؤذي نفسية الطفل، وإنما بقدر محسوب يعود على الطفل بالتهذيب دون إيذائه. وبهذا، يفهم من الحديث أن حكمة التربية ليست فقط في عملية التأديب نفسها بل في غايتها ومآلها، وهو الإعداد لمرحلة الكبر التي تتطلب أعلى درجات الصبر والحلم.

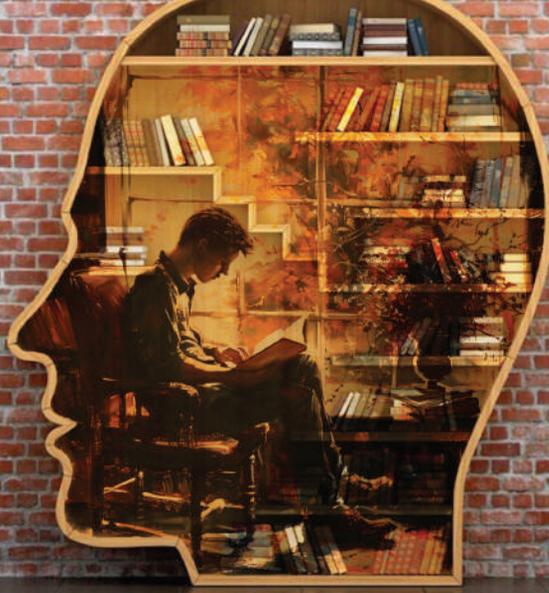
وهكذا، يرسم الإمام الكاظم عليه السلام من خلال هذا القول حدوداً واضحة تربوية، تسهم في بناء شخصية الطفل وتحسينها بالقيم الأخلاقية الرفيعة التي تمكّنه من التأقلم مع التحديات وأعباء الحياة مع الحفاظ على اتزانه وعقلانيته.

إن التأديب والتربية من الأمور الأساسية التي تعكس فلسفة الحياة ومنهجها في الإسلام، ومن تعاليم أهل البيت عليهم السلام، وفي هذا الإطار يأتي حديث الإمام الكاظم عليه السلام الذي يقول: «يستحب غرامة في صغره ليكون حليماً في كبره» (وسائل الشيعة: ١٩٨/١٥).

هذا الحديث يفتح باباً واسعاً نحو فهم الأساليب التربوية وكيفية تعزيز السلوك الحميد في المجتمع الإسلامي.

غرامة الطفل في صغره لا تعني فقط التأديب بالعقوبة، بل تشمل توجيه السلوك من خلال تبيان العواقب المنطقية للأفعال، وبهذا المعنى يكون التأديب وسيلة للتعلّم وتعزيز الوعي، وليس مجرد تنفيذ عقوبة، إن الهدف من هذا التوجيه المبكر هو زرع بذور الحلم والتحلي بالصبر والتعقل في نفس الطفل؛ حتى يصبح في المستقبل شخصاً راشداً قادراً على التعامل مع تقلبات الحياة بمرونة وحكمة.

فعندما يُعوّد الطفل على مواجهة تبعات تصرفاته، ينمو لديه حسّ المسؤولية ويتقبل النتائج المترتبة



فوائد القراءة الواعية والمنهجية

تُعد القراءة من أهم الوسائل للارتقاء العقلي، مقرون بتاريخ ظهور القلم والخط، وتعلم القراءة والإثراء العلمي والفكري والمعرفي، والاطلاع على أفكار وآراء وتجارب ومنجزات العقل البشري عبر التاريخ. ومن المعروف أن اختراع الكتابة قد ظهر في العالم العربي، وبالتحديد في بلاد ما بين النهرين، وأن أولى المكتبات في التاريخ ظهرت في العالم العربي أيضاً، خصوصاً في بلاد وادي النيل كما تشير لذلك الدراسات التاريخية والحضريات الأثرية، إلا أن التراجع الحضاري الذي أصاب الأمة الإسلامية قد أثر على كل مناحي الحياة، ومنه الحياة العلمية والثقافية والفكرية والمعرفية. وقد أولى الإسلام عناية خاصة بالقراءة، فأول آية نزلت في القرآن الكريم كانت كلمة ﴿اقْرَأْ﴾ في قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ

تعد القراءة من أهم الوسائل للارتقاء العقلي، والإثراء العلمي والفكري والمعرفي، والاطلاع على أفكار وآراء وتجارب ومنجزات العقل البشري عبر التاريخ. ومن المعروف أن اختراع الكتابة قد ظهر في العالم العربي، وبالتحديد في بلاد ما بين النهرين، وأن أولى المكتبات في التاريخ ظهرت في العالم العربي أيضاً، خصوصاً في بلاد وادي النيل كما تشير لذلك الدراسات التاريخية والحضريات الأثرية، إلا أن التراجع الحضاري الذي أصاب الأمة الإسلامية قد أثر على كل مناحي الحياة، ومنه الحياة العلمية والثقافية والفكرية والمعرفية. وقد أولى الإسلام عناية خاصة بالقراءة، فأول آية نزلت في القرآن الكريم كانت كلمة ﴿اقْرَأْ﴾ في قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ

عَلِقْ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿فَصَلَّتْ: ٤٢﴾ بنعمة الإيجاد، ثم أردفها بنعمة العلم، فلو كان ثمة منة أو توجد نعمة بعد نعمة الإيجاد هي أعلى من العلم لما خصه الله تعالى بذلك» (منية المرید: ٩٣) .

قال الشهيد الثاني (رضوان الله عليه) في كتابه «منية المرید»: «اعلم أن الله سبحانه جعل العلم هو السبب الكلي

لخلق هذا العالم العلوي والسفلي طراً، وكفى بذلك جلالة وفخراً، قال الله تعالى في محكم الكتاب -تذكرة وتبصرة لأولي الألباب-: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ (الطلاق: ١٢)، وكفى بهذه الآية دليلاً على شرف العلم، لاسيما علم التوحيد الذي هو أساس كل علم ومدار كل معرفة.

وجعل سبحانه العلم أعلى شرفاً وأول منة امتن بها على ابن آدم بعد خلقه وإبرازه من ظلمة العدم إلى ضياء الوجود، فقال سبحانه في أول سورة أنزلها على نبيه محمد ﷺ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (العلق: ١-٥)، فتأمل كيف افتتح كتابه الكريم المجيد الذي

«اعلم أن الله سبحانه جعل العلم هو السبب الكلي لخلق هذا العالم العلوي والسفلي طراً، وكفى بذلك جلالة وفخراً، قال الله تعالى في محكم الكتاب -تذكرة وتبصرة لأولي الألباب-: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ (الطلاق: ١٢)، وكفى بهذه الآية دليلاً على شرف العلم، لاسيما علم التوحيد الذي هو أساس كل علم ومدار كل معرفة.

عبد الله اليوسف

الإبداع شعلة تنير دروب الشباب

علي عبد الجواد

تزداد دافعيّتهم للعمل والإنجاز.

٤- القراءة: القراءة هي بوابتك نحو المعرفة والوعي، ومفتاح لتحفيز عقلك على التفكير الإبداعي؛ فمن خلالها ستتعرف على تجارب الآخرين، وتكتشف آفاقاً جديدة لم تكن تخطر على بالك.

إذن الإبداع ليس حكرأ على فئة معيّنة من الناس، بل هو شعلة يمكن أن تضيء دروب جميع الشباب؛ ومن خلال تعزيز الثقة بالنفس، وتنمية حبّ القراءة، وخرس روح المسؤولية، وتشجيع روح المغامرة.. يمكننا خلق جيل مبدع يسهم في بناء مستقبل أفضل لأمتنا.

ويمكن أن نُنمّي الإبداع لدى الشباب من خلال:

- توفير بيئة محفّزة تشجّع على التفكير الخلاق وتُقدّر الأفكار الجديدة، بعيداً عن التقييدات والانتقادات المثبطة والمحبطة.

- دعم المبادرات والمشاريع الإبداعية، وتوفير فرصٍ للتعلّم والتطوير الذاتي، وتوفير الموارد اللازمة لتحويلها إلى واقع ملموس.

- نشر ثقافة الإبداع، وربط المناهج الدراسية بالحياة الواقعية؛ من خلال الفعاليات والبرامج التعليمية التي تحفّز على التفكير الخلاق وتنمّي المهارات الإبداعية.

- تشجيعهم على طرح الأسئلة والتعبير عن آرائهم بكل حرية.

- مكافأة إنجازاتهم الإبداعية.

الإبداع، تلك السمّة التي تميّز المبدعين عن سائر الناس، وتحوّل الأفكار الخيالية إلى حقيقة ملموسة، وقد يظنّ البعض أنّ الإبداع موهبة فطرية حكر على قلة من الناس، لكنّه في الحقيقة مهارة قابلة للتنمية والوصول، ومن يميّز بهذه الصفة فهو يتمتع بصفات خاصة، أهمها الإخلاص والهمة العالية، واستخدام العقل، والأخذ بالأسباب بشكل شمولي.

فما هي إذن مقومات الإبداع عند الشباب؟ وكيف يمكن تعزيزها لخلق جيل مبدع يسهم في نهضة الأمة؟ هناك كثير من المقومات تسهم في جعل الإبداع واقعاً ملموساً، منها:

١- ثقة الشاب بنفسه وبقدراته: تُعدّ الثقة بالنفس حجر الأساس لبناء صرح الإبداع؛ فالشاب الذي يؤمن بقدراته وإمكاناته، يملك دافعاً قوياً للتحديّ والإصرار، ويُقبل على تجسيد أفكاره دون خوف من الفشل، فلا يتردد في خوض التجارب الجديدة، والمغامرة في مجالات غير مألوّفة، فهو يرى في الفشل تجربة جديدة وفرصة للتعلّم والتطور، وليس نهاية للمسار.

٢- الإرادة: تعتبر الإرادة محركاً أساسياً للإبداع، فالشاب المصمّم على تحقيق أهدافه لا يثنيه عن مساره أيّ عقبة أو صعوبة.

٣- الشعور بالمسؤولية: عندما يدرك الشباب أنّ مستقبلهم ومستقبل أمتهم مرهون بقدراتهم وإبداعهم،



انظر أمك قبرها

يسأله وهذا يسأله، فلما قدمت الكوفة أظفت لأمي، وكنت أطعمها وأفلي ثوبها ورأسها وأخدمها. فقالت لي: يا بني ما كنت تصنع بي هذا وأنت على ديني! فما الذي أرى عنك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفية؟ فقلت: رجل من ولد نبينا أمرني بهذا، فقالت: هذا الرجل هو نبي؟ فقلت: لا، ولكنه ابن نبي، فقالت: يا بني إن هذا نبي، إن هذه وصايا الأنبياء، فقلت: يا أمه إنه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه. فقالت: يا بني دينك خير دين، اعرضه علي، فعرضته عليها، فدخلت في الإسلام وعلمتها، فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة، ثم عرض لها عارض في الليل، فقالت: يا بني أعد علي ما علمتني فأعدته عليها، فأقرت به وماتت، فلما أصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت أنا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها».

(انظر: الكافي، للكليني؛ ج ٢/ ص ١٦١)

رُوي عن زكريا بن إبراهيم أنه قال: «كنت نصرانياً فأسلمت، وحججت فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت: إنني كنت على النصرانية واني أسلمت.

فقال: وأي شيء رأيت في الإسلام؟

قلت: قول الله عز وجل: ﴿مَا كُنْتُ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ﴾ (الشورى: ٥٢).

فقال: لقد هدائك الله، ثم قال: اللهم اهده -ثلاثاً- سل عما شئت يا بني.

فقلت: إن أبي وأمي على النصرانية وأهل بيتي، وأمي مكفوفة البصر فأكون معهم وأكل في أنيتهم؟ فقال يأكلون لحم الخنزير؟ فقلت: لا، ولا يمسونه.

فقال: لا بأس، فانظر أمك قبرها، فإذا ماتت فلا تكلها إلى غيرك، كن أنت الذي تقوم بشأنها ولا تخبرن أحداً أنك أتيتني حتى تأتيني بمنى إن شاء الله.

قال: فأتيته بمنى والناس حوله كأنه معلم صبيان، هذا

مسابقة أجر الرسالة

الأسبوعية الإلكترونية (٧٣)

هي مسابقة ثقافية تُعنى بنشر سيرة وعلوم وأخلاق أهل البيت الأطهار عليهم السلام، وكذلك نشر المبادئ والقيم الإنسانية التي يحملها الإسلام العظيم.

السؤال الأول: إحدى نساء النبي صلى الله عليه وآله بشرها الله تعالى ببيت في الجنة من قصب، لا صخب

فيه ولا نصب، مَنْ هي؟

- ١- أم سلمة. ٢- سودة بنت زمعة. ٣- خديجة بنت خويلد.

السؤال الثاني: صحابية أشارت على رسول الله صلى الله عليه وآله بقتل المنهزمين عنه يوم حنين، مَنْ هي؟

- ١- أم عمارة. ٢- أم سلمة. ٣- أم سليم بنت ملحان.

السؤال الثالث: امرأة قتلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في إحدى غزواته بخنجرها، مَنْ هي؟

- ١- أم سليم. ٢- أم عمارة. ٣- أم الحارث.

أسئلة وأجوبة مسابقة الأسبوع (٧٢)

السؤال الأول: ما حكم لبس الذهب للرجال في الصلاة وفي غير الصلاة؟

الجواب:- يحرم.

السؤال الثاني: ما حكم لبس الرجال زي النساء؟

الجواب:- لا يجوز على الأحوط وجوباً.

السؤال الثالث: ما حكم مصافحة الرجل المسلم للمرأة من دون حاجب أو عازل؟

الجواب:- لا يجوز.

للإجابة ادخلوا

على صفحة

أجر الرسالة

بمسح الرمز المجاور



برنامج على منصات التواصل الاجتماعي
يهدف لنشر مفاهيم أهل البيت عليهم السلام



مركز الدراسات
والعراصة العلمية

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى وأسماء المعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض؛ تجنباً للإهانة غير المقصودة. كما تنوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس كتابة القرآن واسم الجلالة وسائر أسمائه وصفاته إلا بعد التوضوء أو الكون على الطهارة.